عند حافة الفم

أحمد العجمي

شعر

شعر

أحمد العجمي

عند حافة الفم

الكتاب: عند حافة الفم

المؤلف: الشاعر أحمد العجمي

الطبعة الأولى: 2008م

الناشر: دار فراديس للنشر والتوزيع

البحرين

رقم الناشر الدولي:

978-99958-0-025-3

رقم الإيداع بإدارة المكتبات العامة:

د.ع.7116 / 2008م

التواصل:

الانستجرام:Poet.ahmad.alajmi

فيسبوك: Ahmed Alajmi

تويتر: Ahmed Alajmi@AhmedAlajmi2

الموقع: www.poetrytooon.weebly.com

عبد الرحمن النعيمي

ستبقى أحلامك

تغذي زهرة الساحل

وتوقظ فمها.

إنّه الصدى

على الفم، وفي المسام

تنزلق روح تائهة،

مصنوعة من لا شيء،

لم يعد للنور

دويّ وسط الأحلام العميقة،

الرغبات خاملة،

وذكرياتي تتفتت

تمتزج بالضباب،

فيما الحرية تلعق شفتيها

دون أن تعرف ما تريده

من جفوني،

حين تنغلق وتنفتح.

في هدوء

من خلال الزجاج

ألمح العصافير،

ماذا أقول عن طيرانها؟

هلوسة، خيانة، ترنح في الخوف،

لا،

ليس بهذا الصخب تتماوج الأجنحة،

لنقل، إنه اللعب من الجهة الأخرى

حيث تهب الحريّة قلبها

لأي نشيد صاف،

لأيّة شفة قابلة للاشتعال.

أعرفها

مذاقها يدخلني في السُكر،

كيف أنسى لسانها؟!

الحرارة التي ترفع الفضاء

إلى الفم،

منسية، مشعة،أو مبلّلة

وآتية من البحر

أو من مكان أرفع من الرغبة،

لكنّها الحريّة تبقى دوماً

فاغرة روحها الرشيقة،

لتحرّضني على الكتابة بالماء.

أريد أن أتنفس

أيّها الألم،

أتركني على هذا الجبل

على كتف الفراغ،

لا أعرف وقتاً أستيقظ فيه

أو أنام،

الأمواج التي تسمعها

في السماء، وفي ما وراء اليقين

هي دقات قلبي،

هي الشفة التي بلّلتُها

بسراب الحريّة،

برائحة شمس مهجورة.

من بعــيد

أحبّ هذا الغناء،

لا أعرف من أين يأتي،

أمواجه تحرّك شراشف الضوء،

وتنفض غيوم طفولتي،

أقول لكم أيّها الأصدقاء،

لأصابعكم، للهواء المجروح،

الحريّة ستمر بين

الشفتين المحترقتين

لتحدث قشعريرة في الماء،

سيسمعها أسلافنا.

سأنتــظر

الآن، حين تتغيّر ألسنة الضوء

وتستطيل رقبة الفراغ،

في هذه النقطة من الدوران،

ثمّة بداية لتفتح الروح

لربيع بسيط،

كم أنا في حاجة

إلى اختراق الأحجبة المتآزرة

إلى الرؤية في عمق السديم،

أنا في أمسّ الحاجة إليك

يا رجفة الحريّة الصافية،

لتحرقي ظلمة أفكاري،

لتنشري طاقتك في قلبي الطري.

لن أبقى

أنتِ أيّتها الغابة السحيقة،

ماذا عنك؟ هل ستبقين فاسدة،

خاوية، وتجرحين بزيفك صدري؟

العصفور هرب هذا الشتاء،

ومن يوم إلى آخر تتآكل أحلامي،

صوتي دفنته الكآبة

ولم يعد لي ضوء يقوى

على الغناء وسط الأشباح،

أريد أن أخرج جسدي من حنجرتك

أحرّر روحي من هذا الشحوب

من هذه الحريّة الخربة،المنهكة،

ومن قبضتها المصابة بالطيش.

لِمَ اليأس؟

يجب أن أكون هناك،

في مجرى السحر،

لأرى البحيرة التي

رسمتها الحمامات بأجنحتها،

لأقطف الزهرة الذهبية

من تاج الضوء،

على النور أن يلف ذراعي

بخيوطه الملوّنة،

وأن يمنحني وقتاً كافياً

لاستعادة روحي، لإيقادها بقبلة

من فم الحريّة، فمها الذي

يطهّر الحياة من الحقد،

من إسفنجة الكذب.

بشفافية

يعجبني هذا القدح من الصبر،

يتثلج وينكسر

حينما ترتفع أصوات القبّرة

مكونّة الشهب

ويذهب النور إلى رضاه،

فأنت يا قلبي اغمض عينيك

وتنازل عن خوفك،

ولمرّة واحدة اتركني

أجلس مع فم مشمس،

لأقول للحريّة السجينة،

في صحتك،

إننا صديقان خائبان.

عليّ أن أصغي

الفراشة مكانها،

الماء يعكس الفصول،

والسماء فارغة، ولا تقوى

على الحنان،

الروح هي التي تجري

في هذا العالم،

ومن خلال جريانها الرائق

أسمعك يا أنوار طفولتي،

فهذا همسك في أذن الحريّة

سرعان ما ينساب كالبرق

في خلايا الوجود.

كيف يبدو؟

في الفضاء

الذي انتزع قلبه،

تنغلق الحياة، لتتهاوى في

السأم، في الجذام الكلّي،

يكفي أن أذكّر

بما يملأ الهواء من فقاعات،

بثقوب تمتدح الطاعة

ليعمَ الكذب الذي يشعل ذاته،

ها هو الطنين يجفف الماء

ولا يمكن أن تكون

الحريّة قارباً

على شكل فم للموتى.

من خلال التماوج

القليل من ضوء الروح

له أثر في توازن أصواتنا،

في تقوية تاج الوردة،

لنترك هذا الفم يشرب النور

من كؤوس الموسيقى،

ومن إيقاعات ثريّة

يزدهر فيها الحبّ،

فبعض فراشات الحريّة

جريئة وفاتنة،

وتنحت على شفتي

سحابة تبتسم.

إلى متى؟

في هذا المكان المهجور،

في ذروة المستحيل،

خارج الحجر،

وداخل الغربة،

يجلس الليل على كتفي،

يغمض عينيه

ليحكي لي عن حريّة بلا قشرة،

فارغة من النور العجيب،

ومن نبل نعومته.

مع ذلك

هذه السماء أسيرة،

ثملة، ومحطمة،

عند حاجز الفم، توقف كل شيء،

تجمّدت اليدان فوق الكلمات،

مات ضوء المركب،

إنه جزء قليل من الحلم،

من ذيله القصير،

مَن شاهد، يا تُرى،

شفة الحريّة في الظلام

وهي تداعب الصمت بلا انقطاع.

من الأعماق

نعم للوردة،

في عمقها، ودون أن أعلم،

أبتعد وأقترب

من الغرق في القبلات،

في الماء ثمّة ثغرة

لضوء في شكل موسيقى،

اصعدي سريعاً أيّتها الفراشة

إلى شفتي،

كم مرة حاولت أن أثبت لك،

لطيرانك في الحقل،

أن الحريّة نجمة يغذيها نهر

عيناه ضائعتان.

هناك أمل

حتى أنسى،

أجرّب الشمس والألوان،

لا شيء معي،

لا ملاحظات للفراشات،

يغنّي العصفور وحده

بعد ممارسة الحبّ،

قل أيّها الساحر

متى تنزع الحريّة قناعها

وتنهض من جديد،

رخيمة، خلاسية،

وتسحر الفم؟

ثمّة خوف

يسقط الضوء

فوق حجر يعاني

لتتكسّر أضلاعه،

كما أن الزمن، بيد قاسية

يعصر الوردة،

وعلى طريقة الموت

حين يحفر التلال

يصمت العالم،

هل ثمّة خراب أكبر من هذه القبلة

حين تضع الحريّة شفتيها الشاحبتين

في فم العدم؟!

في كل مرة

لماذا تموت الوردة هنا،

على هذا الغصن،

وتموت الطيور في الفضاء؟

لابد أن يصل الماء بوفرة

إلى العتمات،

إلى ما يجف من أصواتنا،

في الخاتمة، ونحن نتبادل السماء

علينا أن نتحسّس تويجات الحريّة

التي لم يرها أحد

بأسناننا، بعيوننا،

بطبول النار التي نسمعها

في الألم العميق.

بروح مرتفعة

الآن بالذات،

أستمع إلى مرور الضوء

بين الجبال،

إلى شدو الماء في الرئة،

إلى كبرياء الزرزور،

مع ذلك،

ليس سوى القمر الذي أجهله

له رغبة في التنفس العميق،

في تقبيل يد الحريّة

وهي تطرّز وسادتي

بشفاه مكتنزة.

والآن

لا يمكنني أن أقول نعم،

النافذة مغلقة هناك،

في الشرفة التي تحجبها نبتة ميتة،

أمّا القنديل فيقطّر ضوءه القديم،

كأنّما يبحث عن مساعدة،

ربّما في الغموض

وفي جوهر الأحلام المتغلغلة بقوة

تبدو الحريّة أكبر من

مجرد حريق

في شفة جفّفها الزمن

بعناده المستمر.

أبعد من ذلك

في لوحتك هذه

تنطلق الكائنات

في اتجاهات متعدّدة

لتلامس حافة الإطار

ثم تنزلق في الروح،

لا شيء، يشرح هذا المرور

إلى الهواء، إلى العذوبة المكتملة،

أشعر بالرغبة في

سماع الألوان، في لمس عنفوانها

فليست الفرشاة وحدها

من ترك شفة الحريّة تصطبغ

بالضوء الجديد.

مجرد أمل

أريد أن أسكن

فوق الأغصان العالية

لأرى ظل طفولتي،

لأكون أقرب إلى شفة الحبّ

لأترك الضوء

يبنى منزلاً على ظهري

حتى نهاية العالم،

فبالنبيذ كلّه

بابتسامة تتركها الحريّة

على القدمين، على الفم المرصع

بلآلئ الطمأنينة،

لن يبقى جسدي هو جسدي.

لِمَ لا ؟

في أصواتنا المتعدّدة

لم يخمد وميض العندليب،

كلّ غيمة تصبح قارباً،

من فم لآخر

تنتقل السماء بنجومها،

تعال أيّها الحجر الكريم

لتخفي دموعك،

فبعد قليل

سيقفز المطر فوق الجدران،

وستمشط الحريّة ضفائر الضوء.

أكثر من حدس

بكبرياء،

يقترب النهار من بؤبؤ العين،

إنه لا يستخدم سلماً،

يتسلّق الأزهار

ذات الوريقات الصامتة،

ومن جهة البحر

من منبع الزرقة

حيث قلب محفور بالماء،

تسلّم الحريّة نفسها لأغنية

يتردّد صداها

فوق شفاه السرمد.

وليكن

ليس الظل هو الأعمى الوحيد،

حتى الأحلام

لا تدخل قبة الروح،

الفراشات ما برحت تدور

لتخدعني،

هل أصنع نجمةً من فمي،

آلةً موسيقية من الأصداء؟

سأفرك ظهر الهواء، ربما يشتعل،

وبعد ذلك لا يهم

إذا ما كانت الحريّة ستفهم

كلماتي الناقصة.

من يفعل هذا؟

في الأشياء المرئيّة

وفيما بعدها،

القمر لا يتكلّم إلاّ عن ذاته،

عن السّر الذي يطوّق شفتيه

وهما تنتظران قبلة من فم مكتمل،

من خيط ضوء بعيد،

كي يستمر العشق

وتنمو ذراعاه اللتان يستخدمهما

في العناق، في مداعبة الحريّة،

في مص لسانها

وترطيب أوراقها الملتفة

على شكل قلب.

بلا تردّد

في قعر المرآة

يرّن الخوف،

لم أعد أسمع صوتي

ولا صوت الحياة

فليس هذا أوان الابتسامة

آمال كثيرة تنتظر

همسة أو قبلة طويلة،

خذي أيّتها الحريّة نفساً عميقاً،

ضعي كفك فوق كفي،

فمك فوق فمي.

حين أرى

تبدو الكراسي في غير أمكنتها

قلب العاشق كذلك،

هذا الشعاع لا يتحرك

لا يهجر مكانه كي لا يجف،

فلماذا أنخدعُ بالطائر

الذي يفلي ريشه؟

إنّه سجين مثلي

ومثلك أيتها الحريّة، مثل نظراتك

التي ترتد حين تصطدم بنظراتي،

بلساني الذي يتوق

إلى إدراك الفناء بين شفتيك.

لم تتوقف

القناديل تقطّر المرح،

تدعك الجسد، بضيائها

تصنع نشيداً للفراشة

أريجاً لزهرة تحلم،

مع العصافير،

الموسيقى الجديدة تنبعث،

تنعكس في الضفة الأخرى،

وعلى طريقة الماء

ترقص الحريّة،

تترك أعضاءها

ترتوي بفم النور.

بلا توقف

يغنّي الكأس بين الشفتين،

يدخل غناؤه قلب الأرض، ينتفض،

ثم فجأة ينعكس،

يشكّل عصفوراً

من موسيقى السماء،

أبداً، لم تقصد الريح أن ينتقل

الغناء إلى الغيوم،

إلى الهالة المحيطة بفم الحبّ،

لكنّها وهي تردّد اللحن في الماء،

شعرتُ برقص الحريّة

و لمعان تاجها

المرصّع بالعطر.

من يعرف؟

ضد مَنْ أيّتها الوردة المزيّفة،

نَفَسُكِ مخادع،

مازلت شوكة حادة وجاهلة،

توقفي عن العبث،

لن تستطيعي التجاوب

مع القيثارة،

إنّ فهم الربيع يتعبك جداً،

يتطلب منك معرفة صوته،

وإلى أين يمضي،

هذه الرائحة التي تلصقينها بالظل

لن تثير الحريّة

أو تفسد شفتيها.

بالإمكان

من النافذة الوحيدة الباقية

يمكن أن تدخل السعادة،

أن تندفع الروح

لتمتزج مع الغناء إلى الأبد،

كلّ شيء قابل للحياة مراراً

حين يبرع في الحبّ،

لطالما تمكنت أيّتها الزهرة الصغيرة

أن تجعلي من صمت الصحراء

سراً للموسيقى،

نفساً عميقاً للحريّة.

ربّما أكثر

الغيمة إصبع بيانو،

كما أنّها ضحكة لهذا الضوء،

على كم القميص

جياد من الماء تركض،

مبتسمة، ومتجدّدة، ولا مبالية،

سأتكلّم عن حرارة العناق

عن فم مخضب بالبحر

وعن الظل الصافي

حينما ينحني

ليتذوّق نهداً شفّافاً للحريّة.

منذ الآن

مسرعة،

تصل الموسيقى،

الأشجار بدورها تسأل

من يفتح الشبابيك

للسعادة الأرجوانية؟

ها هو موكب قادم

من جهة الفجر في مجرتنا،

أنظروا، لعلها الحريّة

بتسريحة الماء،

كملكة للفوانيس.

يحدث ذلك

قطرة، قطرة،

تسقط الكلمات في الماء،

لم يعد هناك نور لم يصعد،

أو بالأحرى ما كان الحبّ

لينتظر،

لقد عاد الطائر الذي

يبني عشه من الشمس،

عاد ليلتقط أعواد الحريّة

بقلبه،

كما في الشعر.

قد أعرف

لماذا تبتعد الروح كثيراً؟

لماذا تنطفئ الفراشة؟

أسمعُ نقر أصابع الليل

على الزجاج،

هل ثمّة كسر عميق

أصاب ذراع الضوء،

أم أنّ حيوان الحريّة المرقّط

مازال يركض

في حقول الخوف؟

مع الإنصات

لقد جئت من بعيد

مستقلاً عربة الليل

متخفّياً بنجومه، بأصدافه،

ارتفعْ يا صوت البيانو،

يا من تحرق الغيوم

بنداءتك الجريحة،

ومرتعشاً اضرب

جبهة الفراغ

ليتطاير لقاح الحريّة

في الشهيق والزفير،

مكونّاً سديماً لمجرّة الحبّ.

في كل وقت

يعجبني هذا الفرح،

قهقهة تشق الماء

ومعها يغني الجمال

ولربّما يركض، ويذوب أيضاً،

في هذه اللحظة، فوق الصحراء،

بين رموشها

يرتعش عرف الضوء.

وفي عمق مرآتها

ستكون القبلة

آلة موسيقية لفم الحريّة

لزلاتها البرتقالية.

من خلاله

إنّها مياه الطفولة،

هذه التي تحملني

وتغنّي في الأنهار البعيدة،

تعود الغيوم الآن

إلى الجسد،

تعود لتكون لحناً يؤلمني،

وحدي في الظل،

إذ لا هواء ينصت،

بالكاد تفي الحريّة بوعدها

لتتنفس، لتسكب جنونها

في الحلق المظلم.

في البدء

هي أحاسيسنا

تصعد وتهبط،

تدير ظهرها للشمعة،

في نهاية النعاس، من سيقول لها

إنّك بحاجة إلى زهرة طليقة

إلى الرغبة في شفتين لامعتين،

وإنّ الأحجار الأكثر سعادة

تأتي لتشرب الحريّة من الصباح

الواقف على الفم.

إذن

لا ليس بعد،

لم تبرد النظرات،لم تنحن،

الألم يرقص كصديق،

وكما أعرف

كلّ المياه تتعثّر،

قل أيّها الثلج، يا من فقدت فمك

ماذا ينقصني من النهار

لأكون عصفوراً لا غير،

لأصنع من الحريّة يداً

تقطف الهواء الجديد؟

من قبل

من أصدّق،

الفراشة النائمة باستمرار

أم البنفسج الذي لم يكن له فم؟

الصمت يبتلع الضوء،

أو بالأحرى، دفنه في صدري،

أريد أن أهرب

أن أتعلّم فن الإنصات للماء،

مشعّة، منتفخة، أريد أن ألمسها،

شفة الحريّة،

هذه التي تتحدّى دائماً.

لعلي أرى

تلمع هذه النجوم كثيراً،

أريد أن أعرف مذاقها،

لأقودها إلى قلبي،

إلى ركبة البحر،

وحيث لا يوجد ضباب،

أتمنّى أن تدرك الريح هذا السّر

وهذا اللمعان المرهف،

بلى، حين يتدفّق الضوء

ستصقل الحريّة حريّتها،

ستكون كتاباً للأرض،

ثلجاً بين اللسان.

في النهاية

أعرف أين يضيء المطر،

بين العشب واللسان،

في عمق الظمأ

لم أطلب من الموسيقى

أن تهاجر،

أن تهدأ غراميات الضوء

بين الشفتين،

حبيبتي أيّتها الحياة

أريد أن أخلق وردة،

فمنذ البدء، وبسبب الحريّة

وآثامها

بقي الظلام طافياً فوق فم الآلهة.

عبر المسافة

السراج يغني،

إذن،

يمكن أن تتدفّق الغيوم داخلي،

أن يدخل الحبّ عيون الأطفال،

في أي مكان، فوق الخصر،

بين أصابع المياه،

أرجو من السعادة

ألا تحدث ضوضاء،

أن تتقدّم خطوة وتقول بصبر:

الآن ليس هناك من سبب

يجعل الحريّة محبوسة

وحافية القدمين.

ما من شك

بين الأشواك،

هناك ابتسامة زاحفة،

هناك أيضاً مطر يحترق،

لم أعد أتذكّر

فيما إذا كان القمر هو ذاته

الذي دخل من النافذة،

أو أنّ هناك ضباباً في داخلي،

صور جريحة ترافقني،

ومن المفيد جداً

أن أعبر السر، أترك الزجاج

يخدع الشمس،

ينصحها، بأن تخلع الحريّة

من إصبعها العارية.

والآن أيضاً

لن أقبل بهذا النعاس،

بالكآبة العارية،

أو بظلها الذي يغرز أنيابه

في الماء،

لا يهم العطش،

ثمّة موسيقى تملأ الشفتين،

نجمة تمد يداً للفم،

على الطريق، على الطاولة،

كما في رائحة الحريّة، حيث تحط،

أريد أن يرافقني الهواء.

هكذا

يا قطيع الأغاني السرمدي،

لماذا لا تقتات بالجسد،

أفرغ وميضك في الغابة،

هكذا هي الروح

تحبّ أن تكون إيقاعاً حاراً،

وردة من الداخل

يلقي بها النور في مياهه،

فالذوبان اللطفيف،

هو ما يميّز الحريّة،

ويجعل مذاقها

كما لو أنّه جزء من الصباح.

بعد العبور

الأضواء والغيوم،

تلعب من جديد،

ستظهر الشمس وتقول:

أين بيتي؟

أريد أن أشتّت هذا النعاس،

أما البرق، فسيضرب بعصاته

كلّ الطرق،

سيفاجئ بسحره النظرات الراكدة،

وأنت أيّها المطر، بعد أن عرفتك،

ماذا ستقدّم للشفتين؛

الظل، الضوء، البلل الأزرق،

أم النشيد الطفيف

لزهرة الحريّة في هذا الشتاء؟

هل حدث ذلك؟

لم يبق إلا الأفق،

لأحوط به جسمي،

لأحمي المياه من الجنون،

النظرة لا تصل كلّ مرة

إلى الأعماق الخضراء،

كم هي بحاجة إلى أنوار صادقة

إلى جبل من الغناء الداخلي،

الهواء، ولون الوردة

لا يشكلان قارباً،

ستبقى النجوم تؤلمني،

فأنا على أهبة أن أكتشف

أسنان الحريّة القريبة مني.

هل أقبل؟

لم أعد أعرف أين أسكن،
في الأصوات القديمة
التي تضمحل،
أو في الثلج الذي يغلق الباب؟
الجدران تشدّ على رأسي،
أريد أن أجتاز هذا الحجر،
كي لا تموت العصافير
خذيني أيتها الحريّة
إلى مخبئك،
خذيني إلى شعاع عينيك،
فأنتِ السحر الذي يقطّر الضوء
في الفم.

وماذا هناك؟

نعم للمغامرة،

لفتح الشباك كما تفعل القصيدة،

هناك أسباب كثيرة

لرقص الهواء،

ومن هنا ربّما يدخل الضوء

إلى قلب الأرض،

لا أعرف مذاقاً آخر للموت،

الحبّ ينتظر،

ووحدها الحريّة من تشعل

أصابع الأسئلة.

بشغف أعمق

من كلّ الجهات

ينحدر صداك ويتفجر،

من الجرح في يد الوقت،

من كثافة الطفولة،

وبذرة الروح حينما تتركنا

نشارك العصافير نورها،

وكما العطش الشديد،

تحلّق أسرابك في عيون النساء،

فها نحن يا حريّة،

نترقّب قبلة من فمك،

وعضّة من أسنانك.

ليس يقينا

أسمعك جيداً أيّتها الأرض،

من السهل أن ألمس صدرك،

وأشعر بالأوتار التي تتفكّك،

لكن،

أريد أن تخبريني عن قلّة نومك،

عن اكتئاب الفراشات،

وما يتسرّب من دم الصمت،

شيئاً فشيئاً فمك يتحلّل،

كم مضى من زمن،

ولم يرطّب شفتيك

ضوء سراج الحريّة

ومعاصيها؟

إني أستمع

هو أسلوبك في الغناء،

مرور خفيف بين الأحجار،

نفس يجذب العصافير،

كما أنّه مياه تتحد بالنجوم،

وكي تحترق

أو يدخل الجنون فمها،

تتعرّى، تقف الحريّة

على أصابع قدميها

لتمسك بالمطر، لتضحك،

ثم تغطس

في الأنغام التي لا يوقفها حد.

لأفترض ذلك

أنت الشمس،

وهذه يدك التي تغيّر الألوان،

يعجبني فمك، فهو نهر

ينتقل من غصن إلى غصن،

ماذا ستمنحين الأرض الباردة،

ملائكة لا تعرف الرقص،

جداراً لا يسمعني؟

ألم يكن العندليب أخاك،

والحريّة أمّك المصنوعة

من مياه الفجر،

بل من ذوبان الحياة؟

متى يأتي؟

أين الذي أحب؟

أريد أن أراه من خلال الندى،

يأتي ليذوب،

ليلمس فمي كلّ مرة،

إنّه هنا، في مياه تائهة،

ربّما داخل شفة الضوء،

عبر دروب الموسيقى

رأته عيناي،

لا أستطيع نسيان زهرة

في الظل،

لن أنام بدونها،

سأقرأ لها قصيدة الحريّة

التي كتبتها النافذة.

بنبرة أعلى

يا ضوء القنديل،

ماذا تريد بعد،

لماذا لا تنزل إلى قلبي،

لتشاهد انعكاسه

في الماء الآخر،

لتعرف من أين يأتي هذا التعب،

هذه الأسرار

التي يسميها الحجر عقاباً؟

اقترب، لأقول لك:

إن وطني

هو ما تضيئه الحريّة بأهدابها.

صدر:

1- إنما هي جلوة ورؤى- 1987م.

2- نسل المصابيح – 1990م.

3- المناسك القرمزية- 1993م.

4- زهرة الروع- 1995م.

5- العاشق- 1997م.

6- ربما أنا-1999م.

7- مساء في يدي-2003م.

8- كاكاو- 2006م.

9- أرى الموسيقى-2007م.

10- بانتظار الأكسجين-2007. (ثقافة)

11-تفاحة أو قلب-2008م.